فتاوى العقيدة

حكم المفاضلة بين صفات الله، وحكم المفاضلة بين كلام الله | | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

ما حكم المفاصل بين صفات الله؟ المفاضلة بين صفات الله عز وجل اولا لابد ان نعرف ونعلم ان صفات ربنا سبحانه وتعالى كلها حسنى. كلها حسنى وان صفات ربنا سبحانه وتعالى كلها صفات كمال وجمال وجلال - 00:00:00

واهل العلم يقسمون الصفات منها ما هي صفة جلال ومنها ما هي صفة جمال ومنها ما هي صفة كمال. فصفات الجلال هي التي قلبك هيبة واجلالا لله عز وجل وصفات الجمال هي التي تملأ قلبك محبة لله عز وجل - 00:00:27

ووصفات الكمال التي تدل على كمال ربنا سبحانه وتعالى فعندما تعلم ان الله هو الجبار المنتقم القوي هذه الصفات تملأ قلبك اجلالا وهيبة وتعظيما لله عز وجل. لكن عندما تسمع - 00:00:54

الرؤوف الرحيم الودود. يملأ قلبك محبة لهذا الرب الكريم. فهو ودود رحيم سبحانه وتعالى وعلى هذا نقول ان صفات ربنا كلها حسنى. ما كان من صفات الجلال فانه يملأ قلوبنا جلالا. وما كان من صفات - 00:01:14

الجمال يملأ قلوبنا محبة وصفات الجلال والجمال هي كلها صفات صفات كمال الله عز عز وجل فلا ينبغي ان نقول هذا الصفة اكمل من هذا بل الصفات كلها كاملة صفاته كلها كاملة لكن من جهة - 00:01:34

من جهة التفاضل بين صفة الكلام لله عز وجل فنقول ان الله عز وجل فضل بعض كلامه على بعض من جهة من جهة ما يترتب على هذا الكلام ومن جهة ما تكلم الله به. فالله تكلم عن قوله تعالى يسألونك عن المحيض فهو كلام الله عز وجل - 00:01:54

تكلم فقال الله لا اله الا هو الحي القيوم. فكلاهما كلام الله عز وجل هذه الاية من كلام الله. وتلك ايضا من كلام الله لكن ما يقوم في اية الكرسي من التوحيد والتعظيم ليس كما يقوم في مسألة الحيض واحكام الحيض وما يلزم به. فهنا نقول - 00:02:14

اية في كتاب الله هي اية الكرسي وافضل سورة في القرآن هي سورة الفاتحة فهذه دعاء تفاضل بين كلام الله عز وجل لكن لا نقل صلة الكلام افضل من صفة السمع - 00:02:34

التفاضل جاء عند اهل السنة انما وفي صفة كلام الله عز وجل وليس من جهة اصل الكلام وانما من جهة ما تكلم الله به حين حينما تكلم ربنا فما تكلم الله فيه من باب من باب ما يتعلق بصفاته وجلاله وعظمته ليس ككلامه في خلقه - 00:02:48

وفي آآ شيئا من مخلوقاته سبحانه وتعالى فلا نفاضل من بين الصفات وانما نفاضل بما ورد به النص فالنص ورد ان اعظم هذا كتاب الله هي سورة اعظم كتاب الله هي اية الكرسي واعظم سورة هي سورة الفاتحة وان البقرة وال عمران انه من اعظم سور القرآن - 00:03:08

فنقول من جهة التفاضل نعم اية الكرسي افضل من اية من اية الحيض او اية يسرها المحيض كذلك اية الكرسي هي افضل واعظم اية في كتاب الله عز وجل فهي اعظم من غير ولا يلزم من الحفظ والتعظيم التنقص لغيرها لغيرها من كلام فنقول هو كله - 00:03:33

كلام ربنا سبحانه وتعالى لا يأتيه الباطل لا من بين يده لا من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد سبحانه وتعالى نعم - 00:03:53